

Distr.
LIMITED

الجمعية العامة



A/HRC/10/L.6
20 March 2009

ARABIC
Original: ENGLISH

مجلس حقوق الإنسان
الدورة العاشرة
البند ٧ من جدول الأعمال

حالة حقوق الإنسان في فلسطين وفي الأراضي العربية المحتلة الأخرى

باكستان (باسم منظمة المؤتمر الإسلامي)، بوليفيا، فتزويلا* (جمهورية - البوليفارية)،
كوبا، نيكاراغوا، اليمن* (باسم مجموعة الدول العربية): مشروع قرار

١٠/... انتهاكات حقوق الإنسان الناشئة عن الهجمات والتوغلات
العسكرية الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، لا سيما هجماتها
وتوغلاتها الأخيرة في قطاع غزة المحتل

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يسترشد بمبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهدين الدوليين
الخاصين بحقوق الإنسان،

وإذ يسترشد أيضاً بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه وفي عدم جواز حيازة الأراضي
باستخدام القوة، على نحو ما ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة،

وإذ يؤكد انطباق اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، المؤرخة ١٢ آب/أغسطس
١٩٤٩، على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية،

وإذ يؤكد أيضاً انطباق أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها
القدس الشرقية،

* دولة غير عضو في مجلس حقوق الإنسان.

وإذ يعرب عن بالغ قلقه إزاء عدم قيام إسرائيل، بوصفها سلطة الاحتلال، بتنفيذ ما سبق للمجلس أن اعتمده من قرارات وتوصيات فيما يتعلق بحالة حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية،

وإذ يدين جميع أشكال العنف ضد المدنيين ويأسف للخسائر في الأرواح البشرية في سياق الحالة الراهنة،

وإذ يدرك أن الهجمات والتوغلات العسكرية الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، وبخاصة ما قامت به مؤخراً في قطاع غزة المحتل، تشكل انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي ولحقوق الإنسان الخاصة بالشعب الفلسطيني الذي يعيش فيه وتقوض الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة على أساس حل الدولتين،

وإذ يدرك أيضاً أن الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة المحتل، بما في ذلك إغلاق المعابر الحدودية، يفضي إلى نتائج إنسانية واقتصادية وبيئية وخيمة،

١- يطالب بأن تنهي إسرائيل، بوصفها سلطة الاحتلال، احتلالها للأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وأن تحترم التزاماتها في إطار عملية السلام إزاء إنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة، عاصمتها القدس الشرقية وتعيش بسلام وأمن مع جميع جيرانها؛

٢- يدين بشدة الهجمات والتوغلات العسكرية الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، وبخاصة ما حدث منها مؤخراً في قطاع غزة المحتل وأسفر عن قتل وجرح آلاف المدنيين الفلسطينيين، منهم عدد كبير من النساء والأطفال؛

٣- يطالب بأن تكف إسرائيل، بوصفها سلطة الاحتلال، عن استهداف المدنيين وعن التدمير المنهجي للتراث الثقافي للشعب الفلسطيني، فضلاً عن تدمير الممتلكات العامة والخاصة، واستهداف مرافق الأمم المتحدة، على النحو المنصوص عليه في اتفاقية جنيف الرابعة؛

٤- يطالب كذلك أن توقف إسرائيل، بوصفها سلطة الاحتلال، فوراً جميع أعمال الحفر الحالية تحت مجمع المسجد الأقصى وحوله، وأن تكف عن أي عمل من شأنه أن يعرض للخطر هيكل الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية أو يغير من طبيعتها في الأرض الفلسطينية المحتلة، لا سيما في القدس وحولها؛

٥- يدعو إلى توفير حماية دولية فورية للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، امتثالاً للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي الساريين كلاهما على الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية؛

٦- يدعو أيضاً إلى الوقف الفوري لجميع الهجمات والتوغلات العسكرية الإسرائيلية في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة ولإطلاق المقاتلين الفلسطينيين صواريخ بسيطة الصنع على جنوب إسرائيل؛

٧- يطالب بأن توقف إسرائيل، بوصفها سلطة الاحتلال، فوراً قرارها غير القانوني القاضي بدم عدد كبير من المنازل الفلسطينية بحي البستان في منطقة سلوان بالقدس الشرقية، قرب المسجد الأقصى، مما سينتج عنه تشريد أزيد من ١ ٥٠٠ فلسطيني من سكان القدس الشرقية؛

٨- يطالب بأن تفرج إسرائيل، بوصفها سلطة الاحتلال، عن السجناء والمحتجزين الفلسطينيين؛

٩- يناشد إسرائيل، بوصفها سلطة الاحتلال، أن تزيل نقاط التفتيش وأن تفتح جميع المعابر والحدود وفقاً للاتفاقات الدولية؛

١٠- يقرر مواصلة النظر في هذه المسألة في دورته الثالثة عشرة التي ستعقد في آذار/مارس ٢٠١٠.
